

الإيمان بالقضاء والقدر

اقرأ

الإيمان أن تؤمن بالله وملائكته، وكتبه، ورسله، واليوم الآخر وأن تؤمن بالقدر خيره وشره فالإيمان بالقضاء والقدر ركن من أركان الإيمان.

- معنى القضاء والقدر:

يَعْلَمُ اللَّهُ تَعَالَى أَحْوَالَ الْعِبَادِ وَمَصَارِفُهُمْ، وَيَدْبِرُ أُمُورَهُمْ، وَيَقْضِي فِيهَا بِمَا يَرِيدُ وَفَقْ عِلْمُهُ وَحِكْمَتِهِ وَلَا يَقْعُدُ فِي الْكَوْنِ شَيْءٌ إِلَّا بِعِلْمِهِ وَقُدْرَتِهِ.

- تقبل المؤمن للقدر:

يَتَقْبِلُ الْمُؤْمِنُ قَدْرَ اللَّهِ بِنَفْسِ رَاضِيَةٍ مُطْمِنَةٍ، فَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّ هُنَاكَ قُدْرَةً عَلَيْهِ، هِيَ قُدْرَةُ اللَّهِ، تُدْبِرُ الْأَمْرُ تَدْبِيرًا حَكِيمًا وَتَخْتَارُ لَهُ مَا يَنْفَعُهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

فَهُنَاكَ أُمُورٌ تَحْدُثُ لِلنَّاسِ، لَا قُدْرَةُ لَهُ عَلَى دَفْعِهَا، كَنْهَايَةُ الْأَجَلِ وَمَكَانُهُ وَكُلُّ مَا يَصْبِبُ إِلَيْهِنَّاسُ، وَلَا يَمْلِكُ فِيهِ تَصْرِيفًا، أَمَّا عِنْدَمَا يُطِيعُ اللَّهُ فِيمَا أَمْرَهُ بِهِ، أَوْ يَعْصِيَهُ فِيمَا نَهَاهُ عَنْ فَعْلِهِ يَكُونُ ذَلِكَ بِالْخَيْرِ لِلنَّاسِ وَعَلَى هَذَا يَكُونُ الْجَزَاءُ الْعَادِلُ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى.

- أثر الإيمان بالقضاء والقدر:

الإيمان بالقضاء والقدر يحمي الإنسان من القلق، ويُعَصِّمُهُ مِنَ الْجَرَعِ وَالْحَسْرَةِ وَيَمْلِأُ قَلْبَهُ طَمَانِيَّةً فَهُوَ يَصْبِرُ عَلَى قَضَاءِ اللَّهِ وَقَدْرِهِ وَيَحْتَسِبُ أَجْرَهُ عَنْ اللَّهِ تَعَالَى.

والإيمان بالقضاء والقدر يجعل المسلم يُطلق طاقته، ومواته ويسكبه القوة في مواجهة مصاعب الحياة فلا يتغلب عليه اليأس والحزن فيندفع إلى البناء والتعمير وبذلك يتحقق لنفسه وأئمه الخير والأمن والازدهار.

اتعرّف

تدبر: تَسْبِيرُ

كتب الله لنا: قدرة لنا

يعصمه: يحميه

يُطلق طاقته: يتحرر من الخوف وينطلق في العمل

أفهم



- * ما أثر الإيمان بالقضاء والقدر على سلوك المسلم؟
- * كيف يتقبل المسلم قضاء الله وقدره؟
- * هناك أمور لا يستطيع الإنسان دفعها ماهي؟

أتعلم



- * الإيمان بالقضاء والقدر هو الرَّكْنُ السَّادِسُ من أركان الإيمان.
- * بين الله للإنسان طريق الخير وطريق الشر وهو مُجازٍ بعمله إن خيراً فخير وإن شرًا فشرًا، قال الله تعالى: «وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ» سورة البلد الآية (10)
- * يتحقق الإيمان بالقضاء والقدر التفاؤل في الحياة والبعد عن التساؤل والحزن.
- * الإيمان بالقضاء والقدر يدفع الإنسان إلى السعي والعمل لتحقيق الأمل مع الكفاح المستمر في الحياة.

أتذكر



قال الله تعالى: «وَإِنْ تُصِبُّهُمْ حَسَنَةً يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَإِنْ تُصِبُّهُمْ سَيِّئَةً يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِكَ قُلْ كُلَّ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ فَمَا لِهُؤُلَاءِ الْقَوْمِ لَا يَكَادُونَ يَفْعَلُونَ حَدِيثًا» سورة النساء الآية (78)

أنجز



1- أكمل ما يلي :

يتقبل المسلم قضاء الله وقدره بنفس و..... و.....

أركان الإيمان هي : و..... و..... و..... و.....

2- اختر لكل عبارة في (ا) ما يناسبها في (ب)

(ا)

(ب)
طريق الخير وطريق الشر
بنفس راضية ومطمئنة
يحمي المسلم من القلق

بين الله للإنسان
الإيمان بالقضاء والقدر
يتقبل المسلم قضاء الله